

دراسة تحليلية لبعض المشاكل التي تواجه طالبات كلية التربية الأساسية قسم التربية البدنية في تعلم السباحة بدولة الكويت

* د / ايمن زكي ابراهيم

تتم الدولة الحديثة بالتربية البدنية اهتماماً كبيراً لما لها من أهداف بناءة تساعد على إعداد المواطن الصالح، حتى أنها أصبحت من المؤشرات الهامة التي تدل على التقدم الحضاري. كما أنها ظاهرة اجتماعية هامة لعملية تطوير وإتقان الخصائص والمهارات الجسمية والنفسية للفرد، ويمتد أثرها إلى رفح المستوي الصحي للشعب وتطوير قدرات الفرد الإنتاجية (١١) .

لذا يعتبر تطوير التربية البدنية والاهتمام بها والعمل على نشرها وتعميمها أمر هام وواجب اجتماعي يجب أن نعمل على تحقيقه، وهذا يتطلب الإعداد الجيد لطلاب كليات التربية البدنية لخلق هذا النشء الذي سوف يحقق المستوي الأمثل للرياضة .

والطلاب في مرحلة التعليم الجامعي في أمس الحاجة إلى التوجيه والإرشاد نحو أفضل سبل التعليم وذلك عن طريق حل مشكلاتهم، ولعل من الطبيعي أن تحتل المشكلات التعليمية مكان الصدارة بالنسبة لهؤلاء الطلاب والغاية الأساسية من دخول الطلاب الكليات هو تيسير سبل التعليم لهم على أفضل نحو ممكن، وذلك يتطلب النزول إلى الميدان الواقعي للتعرف على هذه المشكلات ومواجهتها والتغلب عليها .

والمشكلات التي تتعرض لها طالبات كلية التربية الأساسية قسم التربية البدنية تختلف باختلاف ظروفهن والواقع الذي يعيشن فيه، فعادات وتقاليد المجتمعات تختلف عن بعضها البعض مما قد تؤثر على تعلم الأنشطة الرياضية المختلفة .

وفي دولة الكويت نجد أن ممارسة الأنشطة الرياضية وخاصة السباحة تتأثر تأثيراً كبيراً بهذه العادات والتقاليد وخاصة الفتيات، ومع ذلك نجد أن مادة السباحة من المواد العملية الأساسية التي تدرس في كلية التربية الأساسية ضمن المواد العملية فهي من مستلزمات التخرج حيث تدرس جميع الطالبات مقررين للسباحة إجبارياً بين مقرر (١)، مقرر (٢) لمدة ساعتين أسبوعياً ولمدة حوالي أربعة شهور لكل مقرر ويجب أن تتجاوزهم الطالبة حتى تنال درجة البكالوريوس والطالبات اللاتي يتخصصن في المجال العملي يمكن أن تكون السباحة إحدى متطلبات التخرج كمادة اختيارية .

ودراسة مادة السباحة تختلف عن باقي المواد العملية الأخرى حيث أنها تمارس في الوسط المائي وفيه تفقد الجاذبية الأرضية وتؤدي إلى عدم اتزان الجسم داخل الماء مما يسبب في إحجام وخوف الكثير من الطالبات عن ممارستها خاصة أن الطالبات يبدأن الدراسة في مرحلة سنية متقدمة - إلى حد ما - إلى جانب أن

مهارة السباحة تعتبر من المهارات الرياضية المركبة والتي تحتاج إلى قدر كبير من التوافق، لذا فإنه من البديهي أن يصاحب تعلم السباحة مشكلات متعددة تواجه الطالبات وتعوق تقدم العملية التعليمية لهذه المادة مما يشكل عقبة أمام الكثير منهن وبالتالي تعوق من تقدمهن وتؤثر تأثيراً سلبياً على مستوى الأداء العملي .

ولقد تناولت العديد من الدراسات كثيراً من مشكلات المجال التعليمي في السباحة من جوانب مختلفة مثل دراسة وفيقة سالم (١٩٧٨) التي اهتمت بتحليل منهج السباحة بكليات التربية الرياضية (٢٨) ونبيل العطار (١٩٧٩) الذي قام بتقويم منهج السباحة بكليات التربية الرياضية (٢٧) كما أشارت دراسة ناديدة مرتضي (١٩٧٨) إلى أن أهداف منهج السباحة لا تتماشى مع أهداف الكلية وهي تمكين الطالبات من تدريس المهارات الحركية للسباحة (٢٦)، في حين أوضحت دراسة ناجية اللبيب (١٩٧٩) أن اتجاهات الطالبات نحو مناهج السباحة لا تنمو في الاتجاه السليم (٢٢) واتفقت نتائج دراسة ليلي عبد النعم (١٩٧٧) وميرفت العزب (١٩٨١) على ضرورة التعرف على المشاكل والصعوبات التي تواجه الطالبات أثناء دراسة السباحة والتي من أهمها مشكلة الوسط المائي الذي تمارس فيه السباحة، وعدم توافر الإمكانيات المادية والبشرية (١٧) ، (٢١) ، كما أسفرت نتائج دراسة عزة عبد الغني (١٩٩٠) على وجود بعض المشاكل التي تعوق وتؤخر تقدم العملية التعليمية للسباحة (١٣)، وكذلك اتفقت نتائج كل من رباح النجادة (١٩٩٦) وبدور المطوع (١٩٩٩) في دراستها على طالبات كلية التربية الأساسية قسم التربية البدنية بدولة الكويت عن عدم توافر البيئة الصحية مثل عدم تطهير الحمام ونظافته .

وباستعراض الدراسات السابقة وتحليل نتائجها وجدت الباحثة أن هناك العديد من المشكلات التي قد تعوق العملية التعليمية لمادة السباحة مثل المشكلات التي تتعلق بالمنهج وطرق التدريس ونقص الإمكانيات المادية والبشرية وأيضاً عدم توافر البيئة الصحية اللازمة لممارسه الطالبات السباحة .

إلا أنه - وفي حدود علم الباحثة - لا توجد دراسة تناولت المشكلات التي تؤثر على تعلم طالبات كلية التربية الأساسية قسم التربية البدنية بدولة الكويت لمادة السباحة .

ومما سبق ومن خلال خبرة الباحثة في تدريس مادة السباحة وملاحظتها لانخفاض مستوى الأداء للعديد من الطالبات وأحجام البعض الآخر عن نزول حمام السباحة بانتظام في المحاضرات مما قد يؤدي إلى انخفاض مستوى أدائهن المهاري ومن ثم انطلقت فكرة البحث عن مشكلات تواجه الطالبات في مادة السباحة وتسبب في إعاقة تقدم العملية التعليمية لهذه المادة ووضع أنسب الحلول للتغلب عليها .

أهداف البحث

- التعرف على بعض المشكلات التي تواجه طالبات قسم التربية البدنية في تعلم مادة السباحة .
- التعرف على أكثر المشكلات حدة بالنسبة للعينة .
- وضع مقترحات وحلول تسهم في حل هذه المشكلات .

تساؤلات البحث

- ماهي المشكلات التي تواجه طالبات قسم التربية البدنية في تعلم مهارة السباحة ونسبتها المتوقعة لدى أفراد العينة .
- ماهي أكثر المشكلات حدة لدى أفراد العينة .
- ماهي المقترحات والحلول الممكنة لتقديمها لحل هذه المشكلات أو التخفيف من حدتها .

إجراءات البحث

أولاً : منهج البحث

أستخدم المنهج الوصفي المسحي .

ثانياً : عينة البحث

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات مقرر السباحة للعام الجامعي (٩٧-٩٨) الفصل الدراسي الثاني بكلية التربية الأساسية بالكويت (مقرر سباحة ٢) حتى يكونوا قد وصلوا إلى الحد الأدنى من التكيف لطبيعة الدراسة بالكلية ولديهن الخبرة في تحديد المشكلات التي تواجههن في مجال دراسة السباحة وقد بلغ عدد الطالبات اللاتي انتهين من مقرر سباحة (١) ١٨٠ طالبة اختيرت منهن ٣٠ طالبة بالطريقة العشوائية لإجراءات ثبت استمارة الاستبيان عليهن فأصبح عدد الطالبات مجتمع عينة البحث ١٥٠ طالبة .

ثالثاً : أدوات البحث

تم استخدام استمارة استبيان من تصميم الباحثة مرفق رقم (١) .

ولبناء الاستمارة أتبع الباحثة الخطوات التالية:

١- قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات النظرية المرتبطة بموضوع البحث .

٢- تم طرح سؤال مفتوح يهدف إلى تحديد المشكلات التي تواجه طالبات قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية في تعلم السباحة .

٣- قامت الباحثة بتفريغ بيانات السؤال المفتوح لتحديد المشكلات المرتبطة بموضوع البحث .

٤- بالرجوع للمراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال السباحة والمتعلقة بمشكلات البحث كمصدر لتحديد هذه المشكلات:

وفيقة سالم (١٩٧٨) (٢٨)، نادية مرتضي (١٩٧٨)* (٢٦)، ناجية الديب (١٩٧٩) (٢٢) سمى إبراهيم (١٩٧٩) (٩)، سهير بدير (١٩٨٠) (١١)، على توفيق (١٩٩٨) (١٥)، نادية رشوان (١٩٨٥) (٢٥)، وفيقة سالم وعليه حنفي (١٩٨٦) (٣٢) رباح النجادة (١٩٩٦) (٦)، بدور المطوع (١٩٩٩) (٥) وأيضاً من إجابات الطالبات على السؤال المفتوح تم تحديد المحاور الأساسية للاستبيان كالآتي:

- ١- الجانب النفسي
٢- الجانب التعليمي
٣- الجانب الصحي
٤- الجانب الخاص بالإمكانات
٥- الجانب الاجتماعي

٥- ولتحديد أسئلة كل محور - قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الأسئلة لكل محور وراعت الباحثة أن تكون الأسئلة ممثلة بقدر الإمكان للمشكلة الأساسية التي تمثل المحور الأساسي.

٦- المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان

أ- صدق المحكمين

اعتمدت الباحثة في قياس صدق الاستمارة على صدق المحكمين، لذا فقد تم عرض الاستمارة في صورتها الميدانية على ٩ من المحكمين، مرفق رقم (٢) المتخصصين في مادة السباحة لمعرفة مدى مناسبة المحاور والمشاكل المرتبطة بها وحتى يصبح الاستبيان صالح للتطبيق ولقد أسفرت نتائج آراء الخبراء عن الآتي

أ- تعديل بعض العبارات من حيث الصياغة

ب- إضافة بعض العبارات

ج- إلغاء بعض العبارات التي لا تناسب مع المشكلة أو المحور وفيما يلي توضيح لهذه التعديلات

التي تمت كما يوضحها جدول (١)

جدول رقم (١)
التعديلات التي تمت في إستمارة الإستبيان

| العبارات المضافة | | العبارات المحذوفة | | العبارات المعدلة | | المحاور | |
|--|-------------|---|-------------|--|---------------------------|---|-----------------|
| العبارات | رقم العيادة | العبارات | رقم العيادة | التعديل | رقم العيادة | الجانب النفسي | |
| أكره السباحة لأنها تظهر عورات جسم المرأة | (١٨) | - | - | أخاف بمجرد التفكير في رفع قلمي عن قاع الحمام . أخفق بمجرد وضع رأسي تحت الماء . لا أحب السباحة لأني أشعر أنني مجبرة على تعلمها . أصاب بانخفاض في درجة حرارة جسمي عند نزولي للماء . | (٥) (٨) (٩) (١٧) | أشعر بارتعاش فسي عضلات جسمي بمجرد التفكير في ترك قلمي لقاع الحمام . أشعر بالضيق من مجرد وضع رأسي تحت الماء . لا أميل إلى السباحة لأني أشعر أنني مجبرة على تعلمها . أشعر بانخفاض في درجة حرارة جسمي عند نزولي للماء . | الجانب النفسي |
| | | أخاف من قسح العين في الماء لا توجد بالكليبة طريقة موحدة لتقويم الطابوقة المصابة في مادة السباحة . | (٤) (٧) | توجد صعوبة في تعلم السباحة لما تحتاجه من توافر عضلي عصبي . | (١) | أشعر بصعوبة في تعلم السباحة لما تحتاجه من توافر عضلي عصبي . | الجانب التعليمي |

تابع جدول (١١)

| البيانات المضافة | | البيانات المحذوفة | | البيانات المعدلة | | | |
|--|------------|-------------------|------------|--|---|------------|------------------|
| البيانات | رقم العنود | البيانات | رقم العنود | التعديل | البيانات | رقم العنود | المحاور |
| لا تتوافر النظافة في حجرات خلع الملابس . أصاب بزيادة المرق قبل نزول الحمام . | (١٨) | - | - | تطهير حمام السباحة ونظافته لا تتم بصورة دورية . | عدم الاهتمام بنظافة حمام السباحة ونظافته . | (١) | الجانب الصحي |
| | (٢١) | | | الأدشاش المزودة بالماء الساخن بالحجرات الخاصة بالاستحمام قليلة العدد بالنسبة للطاقات . | عدم توفر الأدشاش المزودة بالماء الساخن بالحجرات الخاصة بالاستحمام . | (٤) | الإحتياجات |
| الأسرة تصفسي من ارتداء المايوه . وسائل الأصلاح المقصودة أو المرئية والمسموعة لا تتطبع أثناء السباحة . | (٩) | - | - | أعرض لسخرية الزميلات أثناء السباحة . | أخفى أن أثير سخرية الزميلات أثناء السباحة . | (٢) | الجانب الإجتماعي |
| | (١٠) | | | | | | |

بعد التعديلات السابق ذكرها على استمارة الاستبيان أصبحت عدد العبارات في الجانب النفسي (١٩) عبارة ، الجانب التعليمي (١٣) عبارة، الجانب الصحي (٢١) عبارة، جانب الإمكانات (٧) عبارات، الجانب الاجتماعي (١٠) عبارات .

ب- ثبات استمارة الاستبيان

تم التأكد من ثبات استمارة الاستبيان عن طريق الاستبيان على عدد (٣٠) طالبة خارج عينة البحث الأصلية تم إعادة تطبيقها مرة ثانية بعد أسبوع ثم تم حساب الثبات، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين القياس الثاني لتطبيق الاستمارة لقياس ثبات المحاور

| م | المحور | معامل الارتباط |
|---|------------------|----------------|
| ١ | الجانب النفسي | ٠.٨٨ |
| ٢ | الجانب التعليمي | ٠.٩١ |
| ٣ | الجانب الصحي | ٠.٩٣ |
| ٤ | الإمكانات | ٠.٩٢ |
| ٥ | الجانب الاجتماعي | ٠.٩٥ |

يتضح من الجدول (٢) ثبات جميع المحاور حيث أن معامل الارتباط يزيد عن ٠.٧٠ . بعد قياس صدق وثبات الاستمارة أصبحت محاور الإستمارة بهذه الصورة وسيلة ثابتة لقياس الجوانب التي تتضمنها وبذلك تكون الإستمارة صالحة للتطبيق .

٧- تطبيق استمارة الاستبيان

تم توزيع استمارة الاستبيان على جميع طالبات مقرر سباحة (٢) واللاقي يمثلن مجتمع البحث بعد استبعاد ال (٣٠) طالبة التي تم إجراء ثبات الاستمارة عليهن .

٨- الأسلوب الإحصائي

للإجابة على التساؤلات العلمية للبحث تم استخدام النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط اختياراً كما ٢

عرض النتائج

سوف يتم عرض نتائج الدراسة وفقاً للمحاور الأساسية المرتبطة بالمشاكل، وفيما يلي عرض لنتائج كل محور والمشكلات المرتبطة به .

أولا : مشكلات الجانب النفسي

جدول (٣)

النسبة المئوية وكا ٢١ مشكلات الجانب النفسي

| رقم المشكلة | المشكلات | نعم | | لا | | قيمة كا |
|-------------|---|-------|-----|-------|-----|---------|
| | | % | ت | % | ت | |
| ١ | أشعر بالخوف من إجتماع الغرق . | ٦٠,٦٧ | ٩١ | ٣٩,٣٣ | ٥٩ | ٠,٦٨٢ |
| ٢ | أشعر بعدم الأمان أثناء ممارسة السباحة . | ٤٠,٠ | ٦٠ | ٦٠,٠ | ٩٠ | ٠,٦٠ |
| ٣ | أنزعج بمجرد وصول الماء عند مستوى صدرى . | ٢٥,٣٣ | ٣٨ | ٧٤,٦٧ | ١١٢ | ٠,٣٦,٥١ |
| ٤ | أشعر بالضيق عند دخول الماء فى الأنف والعينين . | ٨٢,٠ | ١٢٣ | ١٨,٠ | ٢٧ | ٠,٦١,٤٤ |
| ٥ | أخاف بمجرد التفكير فى رفع قدمى عن قاع الحمام. | ٢٦,٠ | ٣٩ | ٧٤,٠ | ١١١ | ٠,٣٤,٥٦ |
| ٦ | أخشى من أخذ وضع الطفو الأمامى للأحساس بفقد توازنى . | ٢٤,٦٧ | ٣٧ | ٧٥,٣٣ | ١١٣ | ٠,٣٨,٥١ |
| ٧ | أشعر بالقلق قبل درس السباحة . | ٢٤,٦٧ | ٣٧ | ٧٥,٣٣ | ١١٣ | ٠,٣٨,٥١ |
| ٨ | أختنق بمجرد وضع رأس تحت الماء . | ٣٢,٠ | ٤٨ | ٦٨,٠ | ١٠٢ | ٠,١٩,٤٤ |
| ٩ | لا أحب السباحة لأنى أشعر أنى مجبرة على تعلمها . | ١٠,٠ | ١٥ | ٩٠,٠ | ١٣٥ | ٠,٩٦,٠ |
| ١٠ | أشعر بفقدان شجاعتى وإعتمادى على نفسى بمجرد نزولى إلى الماء . | ٢٨,٦٧ | ٤٣ | ٧١,٣٣ | ١٠٧ | ٢٧,٣١ |
| ١١ | أخاف من أخذ وضع الطفو الخلفى لإحساس بانى سأغرق. | ٣٠,٠ | ٤٥ | ٧٠,٠ | ١٠٥ | ٠,٢٤,٠ |
| ١٢ | أصاب بحالة من القئ والغثيان بمجرد رؤيتى لحد يقفز فى الماء . | ٨,٦٧ | ١٣ | ٩١,٣٣ | ١٣٧ | ٠,١٠٢,٥ |
| ١٣ | أشعر بالفزع بمجرد التفكير فى السباحة فى مياه عميقة. | ٤٨,٠ | ٧٢ | ٥٢,٠ | ٧٨ | ٠,٢٤ |
| ١٤ | ينتابنى إحساس بعدم ثبات الأرض تحت قدمى أثناء ممارسة السباحة . | ٣٢,٦٧ | ٤٩ | ٦٧,٣٣ | ١٠١ | ٠,١٨,٠٣ |
| ١٥ | كثيرا ما أفكر فى الهرب عندما يطلب منى ممارسة السباحة. | ٢٠,٦٧ | ٣١ | ٧٩,٣٣ | ١١٩ | ٠,٥١,٦٣ |
| ١٦ | أشعر بالرعب إذا طلب منى القفز إلى الماء من أى ارتفاع . | ٥٦,٠ | ٨٤ | ٤٤,٠ | ٦٦ | ٢,١٦ |
| ١٧ | أصاب بإنخفاض من درجة حرارة جسمى عند نزولى للماء . | ٢٠,٦٧ | ٣١ | ٧٩,٣٣ | ١١٩ | ٠,٥١,٦٣ |
| ١٨ | أكره السباحة لأنها تظهر عورات جسم المرأة . | ١٠,٠ | ١٥ | ٩٠,٠ | ١٣٥ | ٠,٩٦,٠ |
| ١٩ | لا أميل إلى معلمة السباحة . | ٦,٠ | ٩ | ٩٤,٠ | ١٤١ | ٠,١١٦,٢ |

كا الجدولية عند ٠,٠٥ = ٠,٣٨٤

كا الجدولية عند ٠,٠١ = ٠,٠٦٣

يتبين من جدول (٣) أن هناك فروق معنوية بين إجابات العينة على مشكلات الجانب النفسى ، فبعض لصالح الإجابة بنعم مثل المشاكل أرقام (١ ، ٤ ، ١٦) أما باقى المشاكل فهي لصالح الإجابة بلا .

ثانيا : مشكلات الجانب التعليمى

جدول (٤)

النسبة المئوية وكا^٢ لمشكلات الجانب التعليمى

| رقم المشكلة | المشكلات | نعم | | لا | | قيمة كا ^٢ |
|----------------|--|-----|-------|-----|-------|-------------------------|
| | | ت | % | ت | % | |
| ١ | توجد صعوبة فى تعلم السباحة لما تحتاجه من توافق عضلى عصبى . | ٨٠ | ٥٢,٢٢ | ٧٠ | ٤٦,٦٧ | ٠,٦٧ |
| ٢ | المعلمة تتعامل بأسلوب غير لائق مع الطالبات أثناء درس السباحة . | ٥ | ٣,٢٢ | ١٤٥ | ٩٦,٦٧ | ٠١٣٠,٧ |
| ٣ | دروس السباحة تفتقر لعنصر التشويق والإثارة والمنافسة. | ٦٥ | ٤٣,٢٢ | ٨٥ | ٥٦,٦٧ | ٢,٦٧ |
| ٤ | لا تتاح الفرصة للتدريب على مادة السباحة فى وقت الفراغ . | ٧٠ | ٤٦,٦٧ | ٨٠ | ٥٢,٢٢ | ٠,٦٧ |
| ٥ | وضع درس السباحة فى الجدول اليومى وبعض مواد عملية أخرى يعوقنى . | ٧٠ | ٤٦,٦٧ | ٨٠ | ٥٢,٢٢ | ٠,٦٧ |
| ٦ | عدد المحاضرات الأسبوعية لمادة السباحة غير كافي للتعلم السليم . | ١٠٧ | ٧١,٢٢ | ٤٣ | ٢٨,٦٧ | ٠٢٧,٣١ |
| ٧ | عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات فى تعلم مدروس السباحة . | ٤١ | ٢٧,٢٢ | ١٠٩ | ٧٢,٦٧ | ٠٣٠,٨٢ |
| ٨ | عدم إهتمام القائمين بالتدريس بشرح الجانب النظرى. | ٢٦ | ١٧,٢٢ | ١٢٤ | ٨٢,٦٧ | ٠٦٤,٠٣ |
| ٩ | المعلمة تهتم بالطالبات الممتازات فقط . | ٢١ | ١٤,٠ | ١٢٩ | ٨٦,٠ | ٠٧٧,٧٦ |
| ١٠ | مادة السباحة غير مهمة لأنى لن أستخدما بعد تخرجى من الكلية . | ٣٠ | ٢٠,٠ | ١٢٠ | ٨٠,٠ | ٠٥٤,٠ |
| ١١ | الجانب النظرى غير كافي لفهم السباحة . | ٤٥ | ٣٠,٠ | ١٠٥ | ٧٠,٠ | ٠٢٤,٠ |
| ١٢ | المعلمة لاتراعى عدم معرفتى للسباحة سابقا . | ٢٨ | ١٨,٦٧ | ١٢٢ | ٨١,٣٢ | ٠٥٨,٩١ |
| ١٣ | عدم استخدام الأدوات المساعدة فى التعليم . | ٢٩ | ١٩,٢٢ | ١٢١ | ٨٠,٦٧ | ٠٥٦,٤٢ |

يتضح من نتائج جدول رقم (٤) وجود فروق معنوية بين الإجابات فى بعض المشاكل لصالح الإجابة بنعم مثل المشاكل أرقام ١ ، ٦ بينما ظهرت فروق معنوية لصالح الإجابة بلا فى بقية المشاكل .

جدول (٥)

النسبة المئوية وكما لمشكلات الجانب الصحى

| رقم المشكلة | المشكلات | نعم | | لا | |
|-------------|---|-----|-------|-----|-------|
| | | ت | % | ت | % |
| ١ | تردى بعض الطالبات الملابس الداخلية تحت المايوه عند نزولى حمام السباحة . | ١٠٩ | ٧٢,٦٧ | ٤١ | ٢٧,٣٣ |
| ٢ | تطهير حمام السباحة ونظافته لائتم بصورة دورية . | ٨٥ | ٥٦,٦٧ | ٦٥ | ٤٣,٣٣ |
| ٣ | السباحة تساعد على تغيير شكل جسمى وبروز العضلات . | ١٠٧ | ٧١,٣٣ | ٤٣ | ٢٨,٦٧ |
| ٤ | ممارسة السباحة يزيد من الام الدورة الشهرية . | ٢٠ | ١٣,٣٣ | ١٣٠ | ٨٦,٦٧ |
| ٥ | الكشف الطبى الدورى على الطالبات لائتم بصورة دورية . | ١٢٢ | ٨١,٣٣ | ٢٨ | ١٨,٦٧ |
| ٦ | الإصابة بنزلات البرد بعد دروس السباحة . | ٩٥ | ٦٣,٣٣ | ٥٥ | ٣٦,٦٧ |
| ٧ | نسبة الكلور بحمام السباحة تؤدى إلى الإصابة بالتهابات بالعينين . | ٩٨ | ٦٥,٣٣ | ٥٢ | ٣٤,٦٧ |
| ٨ | تزداد سرعة ضربات القلب عند بدأ درس السباحة. | ٥٨ | ٣٨,٦٧ | ٩٢ | ٦١,٣٣ |
| ٩ | لاتحرص الطالبات على الإستحمام قبل النزول لحمام السباحة . | ١١٢ | ٧٤,٦٧ | ٣٨ | ٢٥,٣٣ |
| ١٠ | السباحة تسبب جفاف شعرى وتساقطه وكذلك جفاف بشرتى . | ١٣٣ | ٨٨,٦٧ | ١٧ | ١١,٣٣ |
| ١١ | بعض الزميلات ييصقن أو يتمخضن فى الماء أثناء ممارسة السباحة . | ١٢١ | ٨٠,٦٧ | ٢٩ | ١٩,٣٣ |
| ١٢ | السباحة تسبب لى عسر الهضم . | ٢٧ | ١٨,٠ | ١٢٣ | ٨٢,٠ |
| ١٣ | أصاب بالإرهاق أثناء تعلم السباحة . | ٩١ | ٦٠,٦٧ | ٥٩ | ٣٩,٣٣ |
| ١٤ | السباحة تحدث لى تميل فى أطرافى . | ٣١ | ٢٠,٦٧ | ١١٩ | ٧٩,٣٣ |
| ١٥ | أصاب بالصداع بعد ممارستى لدرس السباحة . | ٦٢ | ٤١,٣٣ | ٨٨ | ٥٨,٦٧ |
| ١٦ | بعض الزميلات يتبولن فى الماء أثناء درس السباحة. | ٥٦ | ٣٧,٣٣ | ٩٤ | ٦٢,٦٧ |
| ١٧ | السباحة تسبب لى ارتعاش فى أطرافى . | ٤٠ | ٢٦,٦٧ | ١١٠ | ٧٣,٣٣ |
| ١٨ | لا تتوفر النظافة فى حجرات خلع الملابس . | ٧٥ | ٥٠,٠ | ٧٥ | ٥٠,٠ |
| ١٩ | السباحة تسبب صعوبة فى التنفس . | ٦٣ | ٤٢,٠ | ٨٧ | ٥٨,٠ |
| ٢٠ | السباحة تزيد من عملية التبول . | ٨٠ | ٥٣,٣٣ | ٧٠ | ٤٦,٦٧ |
| ٢١ | أصاب بزيادة العرق قبل نزول الحمام . | ١٨ | ١٢,٠ | ١٣٢ | ٨٨,٠ |

يتضح من نتائج جدول رقم (٥) أن هناك فرق معنوى بين الإجابات بنعم ولا وبعضها تكون لصالح نعم مثل المشاكل أرقام (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٨ ، ١٩) أما باقى الإجابات فكانت لصالح الإجابة بلا .

رابعاً : المشكلات الخاصة بالإمكانات

جدول (٦)

النسبة المئوية وكما^٢ لمشكلات الإمكانيات

| رقم المشكلة | المشكلات | نعم | | لا | | قيمة ٢ كـ |
|----------------|--|-------|----|-------|----|--------------|
| | | % | ت | % | ت | |
| ١ | المياه باردة في فصل الشتاء بحمام السباحة . | ٥٠,٠ | ٧٥ | ٥٠,٠ | ٧٥ | صفر |
| ٢ | الأدوات المساعدة غير متوفرة في دروس السباحة وكذلك أدوات الأثقال . | ٥٠,٦٧ | ٧٤ | ٤٩,٣٣ | ٧٤ | ٠,٠٣ |
| ٣ | مجففات الشعر غير متوفرة في حمام السباحة . | ٨٨,٦٧ | ١٧ | ١١,٣٣ | ١٧ | ٠٨٩,٧١ |
| ٤ | الأشاش المزودة بالماء الساخن بالحجرات الخاصة بالاستحمام قليلة العدد بالنسبة للطالبات . | ٨٢,٠ | ٢٧ | ١٨,٠ | ٢٧ | ٠٦١,٤٤ |
| ٥ | المنرج الخاص بمحاضرات السباحة النظرية لا تتوفر فيه الراحة . | ٧١,٣٣ | ٤٣ | ٢٨,٦٧ | ٤٣ | ٠٢٧,٣١ |
| ٦ | الأفلام السينمائية التعليمية لعرض المهارات الخاصة بالسباحة غير متوفرة . | ٨٤,٠ | ٢٤ | ١٦,٠ | ٢٤ | ٠٦٩,٣٦ |
| ٧ | عدم تناسب الأدوات المساعدة مع عدد الطالبات . | ٦٢,٠ | ٥٧ | ٣٨,٠ | ٥٧ | ٠٨,٦٤ |

يتضح من نتائج جدول رقم (٦) وجود فرق معنوي بين الإجابات بنعم ولا وجميع النتائج في هذا

المحور لصالح الإجابة بنعم .

خامسا : مشكلات الجانب الإجتماعى

جدول (٧)

النسبة المئوية وكا^٢ لمشكلات الجانب الإجتماعى

| رقم المشكلة | المشكلات | نعم | | لا | | قيمة كا ^٢ |
|----------------|---|-------|-----|-------|-----|----------------------|
| | | % | ت | % | ت | |
| ١ | أعزف عن ممارسة السباحة لأنى لم ألقى تشجيعا من والدى على الممارسة من الصغر . | ٢٨,٦٧ | ١٠٧ | ٧١,٣٣ | ١٠٧ | ٠٢٧,٣١ |
| ٢ | أعرض لسخرية الزميلات أثناء السباحة . | ١٦,٦٧ | ١٢٥ | ٨٣,٣٣ | ١٢٥ | ٠٦٦,٦٧ |
| ٣ | عادات وتقاليد المجتمع لا تشجع على ممارسة السباحة للفتاة . | ٤٨,٠ | ٧٨ | ٥٢,٠ | ٧٨ | ٠,٢٤ |
| ٤ | الأسرة تمنعنى من ارتداء المايوه . | ٢٣,٣٣ | ١١٥ | ٧٦,٦٧ | ١١٥ | ٠٤٢,٦٧ |
| ٥ | زوجى يمنعنى من الإستمرار فى تعلم السباحة . | ١٠,٠ | ١٣٥ | ٩٠,٠ | ١٣٥ | ٠٩٦,٠ |
| ٦ | السباحة يجب أن يمارسها الشباب فقط . | ٧,٣٣ | ١٣٩ | ٩٢,٦٧ | ١٣٩ | ٠١٠٩,٢٣ |
| ٧ | لايسمح بممارسة الفتيات للسباحة فى الأندية. | ٣٠,٦٧ | ١٠٤ | ٦٩,٣٣ | ١٠٤ | ٠٢٣,٤٣ |
| ٨ | الأسرة ترى عدم أهمية لتعلم السباحة . | ٣٠,٣٣ | ١٠٣ | ٦٨,٦٧ | ١٠٣ | ٠٢٠,٩١ |
| ٩ | الأسرة تمنعنى من ممارسة السباحة فى البحر . | ٣٦,٦٧ | ٩٥ | ٦٣,٣٣ | ٩٥ | ٠١٠,٦٧ |
| ١٠ | وسائل الأعلام المقروءة أو المرئية والمسموعة لا تشجع تعلم الفتاة للسباحة . | ٥٢,٣٣ | ٧٠ | ٤٦,٦٧ | ٧٠ | ٠,٦٧ |

يظهر من نتائج جدول رقم (٧) والخاص بمشكلات الجانب الإجتماعى أن هناك فرق معنوى فى

المشكلات بين الإجابات بنعم ولا لصالح لا .

جدول رقم (٨)

أكثر المشكلات حدة لدى أفراد عينة البحث

| رقم المشكلة | المشكلات | | نعم | | لا | | قيمة كا ^٢ |
|------------------------|----------|-------|-----|-------|-------|-----|----------------------|
| | ت | % | ت | % | ت | % | |
| الجانب النفسي | | | | | | | |
| ١ | ٩١ | ٦٠,٦٧ | ٥٩ | ٣٩,٣٣ | ٦٠,٨٣ | ٩١ | ٦٠,٦٧ |
| ٢ | ١٢٣ | ٨٢,٠ | ٢٧ | ١٨,٠ | ٦١,٤٤ | ١٢٣ | ٨٢,٠ |
| ٣ | ٨٤ | ٥٦,٠ | ٦٦ | ٤٤,٠ | ٢,١٦ | ٨٤ | ٥٦,٠ |
| الجانب التعليمي | | | | | | | |
| ١ | ٨٠ | ٥٣,٣٣ | ٧٠ | ٤٦,٦٧ | ٠,٦٧ | ٨٠ | ٥٣,٣٣ |
| ٢ | ١٠٧ | ٧١,٣٣ | ٤٣ | ٢٨,٦٧ | ٢٧,٣١ | ١٠٧ | ٧١,٣٣ |
| الجانب الصحي | | | | | | | |
| ١ | ١٠٩ | ٧٢,٦٧ | ٤١ | ٢٧,٣٣ | ٣٠,٨٣ | ١٠٩ | ٧٢,٦٧ |
| ٢ | ١٠٧ | ٧١,٣٣ | ٤٣ | ٢٨,٦٧ | ٢٧,٣١ | ١٠٧ | ٧١,٣٣ |
| ٣ | ١٢٢ | ٨١,٣٣ | ٢٨ | ١٨,٦٧ | ٥٨,٩١ | ١٢٢ | ٨١,٣٣ |
| ٤ | ٩٥ | ٦٣,٣٣ | ٥٥ | ٣٦,٦٧ | ١٠,٦٧ | ٩٥ | ٦٣,٣٣ |
| ٥ | ٩٨ | ٦٥,٣٣ | ٥٢ | ٣٤,٦٧ | ١٤,١١ | ٩٨ | ٦٥,٣٣ |
| ٦ | ١١٢ | ٧٤,٦٧ | ٣٨ | ٢٥,٣٣ | ٣٦,٥١ | ١١٢ | ٧٤,٦٧ |
| ٧ | ١٣٣ | ٨٨,٦٧ | ١٧ | ١١,٣٣ | ٨٩,٧١ | ١٣٣ | ٨٨,٦٧ |
| ٨ | ١٢١ | ٨٠,٦٧ | ٢٩ | ١٩,٣٣ | ٥٦,٤٣ | ١٢١ | ٨٠,٦٧ |
| ٩ | ٩١ | ٦٠,٦٧ | ٥٩ | ٣٩,٣٣ | ٦,٨٣ | ٩١ | ٦٠,٦٧ |
| ١٠ | ٨٠ | ٥٣,٣٣ | ٧٠ | ٤٦,٦٧ | ٠,٦٧ | ٨٠ | ٥٣,٣٣ |

تابع جدول رقم (٨)
أكثر المشكلات حدة لدى أفراد عينة البحث

| رقم المشكلة | المشكلات | نعم | | لا | | قيمة كا ^٢ |
|-------------|--|-----|-------|----|-------|----------------------|
| | | ت | % | ت | % | |
| ١ | مشكلات الإمكانيات الأدوات المساعدة غير متوفرة في دروس السباحة وكذلك أدوات الإنقاذ . | ٧٦ | ٥٠,٦٧ | ٧٤ | ٤٩,٣٣ | ٠,٠٣ |
| ٢ | مجففات الشعر غير متوفرة في حمام السباحة . | ١٣٣ | ٨٨,٦٧ | ١٧ | ١١,٣٣ | ٠,٨٩,٧١ |
| ٣ | الأكشاش المزودة بالماء الساخن بالحجرات الخاصة بالاستحمام قليلة العدد. | ١٢٣ | ٨٢,٠ | ٢٧ | ١٨,٠ | ٠,٦١,٤٤ |
| ٤ | المدراج الخاص بمحاضرات السباحة النظرية لا تتوفر فيه الراحة . | ١٠٧ | ٧١,٣٣ | ٤٣ | ٢٨,٦٧ | ٠,٢٧,٣١ |
| ٥ | الأفلام السينمائية التعليمية لعرض المهارات الخاصة بالسباحة غير متوفرة. | ١٢٦ | ٨٤,٠ | ٢٤ | ١٦,٠ | ٠,٦٩,٣٦ |
| ٦ | عدم تناسب الأدوات المساعدة مع عدد الطالبات . | ٩٣ | ٦٢,٠ | ٥٧ | ٣٨,٠ | ٠,٨,٦٤ |
| ١ | مشكلات الجانب الإجتماعي وسائل الإعلام المقروءة أو المرئية والمسموعة لا تشجع تعلم الفتاة للسباحة . | ٨٠ | ٥٣,٣٣ | ٧٠ | ٤٦,٦٧ | ٠,٦٧ |

مناقشة النتائج

يبين لنا من الجدول رقم (٣) والخاص بالمشكلات المرتبطة بالجانب النفسي أن هناك فرق معنوي بين الإجابات على بعض المشكلات لصالح نعم مما يؤكد وجود هذه المشكلات لدى الطالبات وهي الخوف من احتمال الغرق، الشعور بالضيق عند دخول الماء في الأنف والأذن والعين والشعور بالرعب إذا طلب القفز إلى الماء من أي ارتفاع أما المشكلات الأخرى فكانت الإجابة لصالح لا .

وترجع الباحثة وجود هذه المشاكل إلى أن نسبة كبيرة من الطالبات يلتحقن بالكلية مع عدم وجود خبرة مسبقة لديهن بالسباحة، كما أن العبء الأكبر في وجود هذه المشكلات يقع على عاتق القائمين بالتدريس فهن يتعاملن مع الطالبات من خلال الوسط المائي الذي يتطلب منهن حسن التصرف في المواقف التعليمية الصعبة فسلوك المعلمة يظهر في جانب انتباه الطالبة للموقف التعليمي وتشجيعها على التدريب والمثابرة ومحاولة نزع قدر كبير من الخوف الذي قد يؤدي إلى عزوف الطالبة عن ممارسة السباحة .

ولذا يجب على معلمة السباحة إيجاد جو من التوازن بين قدرات الطالبة النفسية والمواقف التعليمية عن طريق تجنب تعرضها لمواقف الخطر وإحساسها بالأمان، وبالتالي يؤدي إلى زيادة ثقة الطالبة بنفسها وقلّة مصادر القلق والخوف ومحاولة تأدية المهارة بصورة أفضل، وفي ذلك المجال تذكر أمال شفيق (١٩٩٤) أن عدم استقرار الطالبة نتيجة القلق والتوتر يؤثران تأثيراً ملحوظاً على تعلمها وممارستها للسباحة (٣) .

وترى وفيقة سالم (١٩٨٦)، أن معلم السباحة يجب أن يعمل على خلق مجالاً نفسياً يساعد الطالبة على بذل أقصى مجهود لتعلم مهارات السباحة مهما بلغت من الصعوبة، وذلك بإيجاد علاقة مباشرة بينه وبين الطالبة والتعامل على أنها شخصية فريدة في تفاعلها مع الموقف التعليمي (٣١)، كما أوضحت دراسة نادية رشوان (١٩٨٥)، أن مهارة القفز في الماء من الأماكن المختلفة الارتفاع تعتبر ضمن المهارات الأساسية التي يؤدي إتقانها إلى اكتساب وإتقان مهارات السباحة (٢٥)، كما أكد مصطفى كاظم وآخرون (١٩٨٢) على أهمية تعلم مهارة القفز في الماء لما لها من تأثير واضح على إحساس الجسم ببعض المؤثرات الخيطة به مثل احتكاك مقاومة الماء وضغط الماء على الجسم (١٩) ولذا يجب اهتمام القائمين بالتدريس بمهارة الوقوف في الماء العميق حتى يزول الخوف من الطالبات إلى جانب الاهتمام بالقفز في الماء من الأماكن المختلفة .

ويتضح لنا من جدول رقم (٤) والخاص بمشكلات الجانب التعليمي أن هناك فرق معنوي بين الإجابات على بعض المشكلات لصالح نعم وتمثل هذه المشكلات في وجود صعوبة في تعلم السباحة لما تحتاجه من توافق عضلي عصبي وعدم كفاية الزمن المخصص لتعلم السباحة وعدد المحاضرات الخاصة بمادة السباحة كل أسبوع، أما المشكلات الأخرى فكانت الإجابة لصالح لا .

وترجع الباحثة صعوبة تعلم السباحة إلى مواجهة الطالبات عوامل مغايرة لما تتعرض له عند تعلم أي نشاط رياضي آخر تزاوله على الأرض من حيث وضع الجسم والتنفس حيث تتم عملية الشهيق والزفير بطريقة مختلفة عن الطريقة العادية، كما يتحرك الجسم في الماء في الوضع الأفقي عن طريق حركات الذراعين والرجلين والجذع، إذ أن السباحة تتطلب العمل الشامل لجميع أجزاء الجسم بتوافق كامل . كما أن درجة الحرارة والضغط المتبادل على جميع أجزاء الجسم كل ذلك يعمل على مواجهة الكليات لصعوبة في التعلم (١٨) .

وترى الباحثة أن صعوبة تعلم السباحة قد يرجع إلى عدم اهتمام القائمين بتدريس مادة السباحة بالتدريبات الخاصة بتنمية التوافق البدني بشكل الحركة والاهتمام بالتمرينات الإعدادية خارج الماء لعناصر المهارة (رجلين - ذراعين - التنفس - التوافق) مما يساعد على فهم الحركة والإحساس بها بالتوقيت الصحيح لها .

فكما لا شك فيه أن عدم توافر التوافق الحركي وعدم ترابط حركات الذراعين والرجلين وعدم تنظيم عملية التنفس بسبب صعوبة في الوصول إلى الأداء الصحيح في تعلم السباحة (١٤) .

ولقد أظهرت النتائج أيضاً مشكلة المحاضرات الأسبوعية لمادة السباحة غير كافية للتعلم السليم للسباحة . وترى الباحثة أن الفترة المحددة بالجدول الدراسي لتعليم السباحة لا تتناسب مع تدريس الجانب العملي للسباحة بصورة فعالة ، فمادة السباحة تختلف عن بقية المواد الأخرى حيث أنها من المهارات الرياضية المركبة، علاوة على أنها تدرس وتُمارَس في الوسط المائي ولقد أكدت دراسة كل من رجلن ح س وكوجيا م د م وستاخر م وهارمز س أ (١٩٩٦) أنه كلما زادت الممارسة والتكرار كلما كانت فرص التعلم والإفادة أكثر (٣٩) .

يتضح لنا من نتائج جدول رقم (٥) أن هناك نسبة كبيرة من المشكلات تعاني منها الطالبات في الجانب الصحي حيث تمارس السباحة في وسط مائي والذي يمثل بيئة مختلفة عن البيئات العادية التي تمارس فيها بقية الأنشطة الرياضية المختلفة، فتوفر البيئة الصحية لدرس السباحة ضرورة هامة لتدريس السباحة بالكلية .

والناحية الصحية لها جانبين منها ما هو ذاتي ومباشر يتعلق بالطالبة الممارسة نفسها من حيث المعلومات الثقافية الصحية ومنها ما هو وقائي يتعلق بالوسط المائي ودرجة نظافته ونقاؤه ونسبة المواد المطهرة فيه والإمكانات والجهود الموجهة لتوفير البيئة الصحية للدرس والرعاية الطبية الخاصة بصحة وسلامة الممارسين من حيث الكشف الطبي واكتشاف الأمراض المعدية وسرعة علاجها .

ولقد أظهرت لنا نتائج الدراسة أن هناك كثير من المشكلات التي تتعلق بالوعي الصحي للطالبات، فلا يمارسن العادات الصحية ولا يلتزمن بالسلوك الصحي السليم فكان هناك فارق معنوي لصالح نعم لهذه المشكلات مثل ارتداء بعض الطالبات الملابس الداخلية تحت (المايوه) عند نزول الحمام، ومشكلة عدم حرص الطالبة على الاستحمام قبل نزول الحمام، وقيام بعض الطالبات بالبصق في الماء أثناء ممارسة السباحة، بل وتبول بعضهن في الماء أثناء الدرس .

وترى الباحثة أنه لا بد من اهتمام القائمين بالتدريس بالتركيز على إتباع الطالبات لممارسة السلوك الصحي السليم قبل وبعد وخلال الدرس، والتأكيد على الطالبات بالالتزام به، ويعتبر ذلك من العوامل الهامة في تخليص الجسم والملابس الخاصة بالسباحة مما يكون قد علق بها من بكتريا التلوث أو الكيماويات الموجودة في الماء، والاهتمام أيضاً بوضع برنامج للتنظيف الصحي للطالبات حتى يؤثر على الوعي ويعدل من السلوك الصحي لديهن .

أما الجانب الوقائي فقد تبين لنا من جدول رقم (٥) أن هناك مشكلات تتعلق بهذا الجانب فقد أظهرت النتائج وجود فرق معنوي لصالح نعم هذه المشكلات قبل مشكلة تطهير الحمام ونظافته لا تتم بصورة دورية وارتفاع نسبة الكلور مما يؤدي إلى الإصابة بالتهاب العينين وقد أكدت هذه النتائج دراسة رياح النجادة (١٩٩٦) (٦) ودراسة بدور المطوع (١٩٩٩) (٥) حيث أسفرت نتائجها عن عدم الاهتمام بتطهير حمام السباحة ونظافته .

كما يتبين من نتائج الدراسة أيضاً عدم توفر النظافة في حجرات خلع الملابس، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة رياح النجادة (١٩٩٦) (٦) حيث أسفرت نتائجها عن عدم إجراء فحص طبي شامل للطالبات خلال فترة الدراسة .

وترى الباحثة أن الكشف الطبي الدوري للطالبات أمر بالغ الأهمية ويؤكد ذلك دراسة وفيقة سالم وعيلة حنفي (١٩٨٦) فقد أكدت الباحثتان على ضرورة إجراء الكشف الطبي الدوري على الطالبات في السباحة وفي فترات متقاربة، وعند وجود حالات مرضية إلى جانب تسجيل كل هذه البيانات في بطاقة صحية خاصة بكل طالبة للوقوف على الحالة الصحية للطالبات بصورة واضحة (٣٢) .

ويؤكد كلاوس Klaos (١٩٧٥) أن هناك بعض أنواع البكتريا تتواجد في الماء بصورة دائمة نتيجة لتواجدها بصورة طفيلية على جلد الإنسان ويحدث تلوث مياه حمامات السباحة نتيجة لانفصال تلك البكتريا من أجسام الممارسين للسباحة وبالتالي فهي تنتقل إلى غيرهم ممن يزاولون السباحة في نفس الحمام مما يجعل الكشف الطبي الدوري هام جداً للطالبات (٤٠) .

ومن المشاكل أيضاً في جدول (٥) بالنسبة لمشكلات الجانب الصحي مشكلة الإصابة بزلزلات البرد بعد درس السباحة وتؤكد هذه النتائج دراسة رياح النجادة (١٩٩٦) حيث أظهرت نتائجها إصابة الطالبات بالأنفلونزا بشكل متكرر، وكذلك الإصابة باحتقان والتهاب الزور (٦) .

وترى الباحثة أن ذلك قد يرجع إلى تعرض الطالبات لتباين ملموس في درجات الحرارة وخاصة داخل حمام السباحة وخارجة مما يعرض نسبة كبيرة من الطالبات لزلزلات البرد .

ويتضح من جدول رقم (٦) والخاص بمشكلات الإمكانيات أن هناك فرق بين الإجابات على جميع المشكلات لصالح نعم وتمثل هذه المشكلات في المياه الباردة في فصل الشتاء بحمام السباحة، عم توافر محففات

الشعر في حمام السباحة، قلة عدد الأبدشاش المزودة بالماء الساخن وتتفق نتائج هذه الدراسة مع رياح النجادة (١٩٩٦) (٦) .

أظهرت أيضاً النتائج الخاصة بمشكلات الإمكانيات عن مشكلة عدم توفر الأدوات المساعدة في دروس حمام السباحة، وأن المدرج الخاص بمحاضرات السباحة النظرية لا تتوافر فيه الراحة، كما أن عدد الأدوات المساعدة لا يتناسب مع عدد الطالبات وأن الأفلام السينمائية التعليمية لبعض المهارات الخاصة بالسباحة غير متوفرة، وتتفق هذه النتائج مع بعض نتائج بدور المطوع (١٩٩٩) حيث أسفرت نتائجها عن عدم توافر الوسائل المعنية في الدرس (٥) .

وفي ذلك المجال يؤكد تشارلز (١٩٦٤)، على أن نقص الإمكانيات المادية يؤثر على فاعلية الدرس (٧) وتضيف رياح النجادة (١٩٩٦) بأن توفر الإمكانيات يعتبر من العناصر الرئيسية التي يقوم عليها نجاح البرنامج ذلك لأنه لا يمكن الارتفاع بمستوي الأفراد وتحقيق أقصى فائدة من البرامج الرياضية بدون توفر الأدوات والإمكانيات اللازمة (٦) .

ويبين لنا جدول رقم (٧) والخاص بمشكلات الجانب الاجتماعي أن هناك فرق معنوي بين الإجابات بنعم، ولا لصالح لا ولمعظم المشكلات ما عدا مشكلة عادات وتقاليد المجتمع لا تشجع على ممارسة السباحة، ومشكلة وسائل الإعلام لا تشجع الفتاة على تعلم السباح فلم تكن هناك فروقاً معنوية بين نعم، ولا ولكن تقارب الإجابات عنا يعني وجود هذه المشكلات ولكن بصورة متوسطة وقد يرجع ذلك إلى الإطار الثقافي الذي تعيش فيه الفتاة الكويتية والذي يتألف من العادات والتقاليد والاتجاهات والمعتقدات، وهذه جميعاً تتفاعل تفاعلاً ديناميكياً يؤثر فيها من خلال علاقاتها الاجتماعية وبينتها التي تحيط بها الأسرة والمدرسة والصديقات .

استنتاجات

في حدود عينة البحث والنتائج التي أمكن التوصل إليها تستنتج الباحثة ما يلي:

- ١- وجود مشكلات تتعلق بالجانب النفسي وكانت أكثر المشكلات حده لدي أفراد العينة الخوف من احتمال الغرق، الشعور بالضيق عند دخول الماء في الأنف والعينين والخوف من القفز من أي ارتفاع .
- ٢- هناك فروق معنوية لصالح بعض مشكلات الجانب التعليمي والمتمثلة في وجود صعوبة في تعلم السباحة نظراً لاحتياجها للتوافق العضلي العصبي، عدم كفاية الزمن وعدد المحاضرات المخصصة لتعلم السباحة .

٣- تبلورت أكثر المشاكل حده في الجانب الصحي في عدم ممارسة الطالبات للعادات الصحية قبل ارتداء بعض الملابس الداخلية أسفل لباس البحر (المايوه) عدم أخذ حمام قبل الغرول لحمام السباحة وعدم نظافة الوسط المائي لعدم وضع المواد المطهرة .

٤- كانت أكثر المشاكل حده بالنسبة للجانب الخاص بالإمكانات برودة الماء في فصل الشتاء في حمام السباحة، وقلة عدد الأدشاش المزودة بماس ساخن، كذلك عدم توافر الأدوات المستخدمة والوسائل التعليمية .

٥- اظهرت نتائج هذه الدراسة أكثر المشاكل حدة للجانب الاجتماعي في عادات وتقاليده المجتمع الكويتي، وكذلك وسائل الإعلام التي لا تشجع ممارسة المرأة للسباحة .

التوصيات

على ضوء ما تقدم وحتى يحقق هذا البحث الغرض منه كاملا نشير إلى عدد من التوصيات التي تتصل بالجوانب التي عالجها البحث بالنتائج التي توصل إليها ويمكن إجمال هذه التوصيات فيما يلي:

١- ضرورة أن يكون من شروط الالتحاق بالكلية هو الإلمام بالسباحة ولو بقدر غير كبير (كمهارة الغطس تحت الماء مع فتح

العينين) .

٢- يجب على معلمة السباحة أن تعمل على خلق مجالا نفسيا يساعد على جذب انتباه الطالبة للموقف التعليمي وتشجيعها،

ومحاولة نزع أكبر قدر من الخوف وإحساسها بالأمان مما يساعد الطالبة على بذل أقصى مجهود لتعلم مهارة السباحة .

٣- إعادة النظر في الزمن المخصص لمادة السباحة مع مراعاة تناسب عدد الساعات مع مقرري السباحة (١) ، (٢) فكلما زادت فترة الممارسة كلما كانت فرصة التعلم والإجادة أكثر .

٤- اهتمام القائمين بتدريس السباحة بالتدريبات الخاصة بتنمية التوافق البدني بشكل الحركة، والاهتمام بالتمرينات الإعدادية خارج الماء لعناصر المهارة مما يساعد على فهم الحركة والإحساس بالتوقيت الصحيح .

٥- التعرف على متطلبات العملية التعليمية، وتلافي الصعوبات التي تواجه كل من المدرسة والطالبة أثناء تعلم السباحة .

٦- ضرورة الاهتمام بتوفير بيئة صحية لدرس السباحة وذلك عن طريق الاهتمام بنظافة الوسط المائي ونسبة المواد المطهرة فيه، وكذلك العمل على توفير أدشاش المياه الساخنة ونظافة وحدات خلع الملابس .

- ٧-اهتمام القائمين بالتدريس بالتركيز على إتباع الطالبات لممارسة السلوك الصحي السليم والتأكد من التزام الطالبات به .
- ٨-العمل على توفير الرعاية الطبية والكشف الطبي الدوري في الطالبات واكتشاف الأمراض المعدية وسرعة علاجها .
- ٩- توفير بطاقات صحية خاصة بكل طالبة للوقوف على الحالة الصحية للطالبة بصورة واضحة .
- ١٠-توفير الأجهزة والأدوات المساعدة التي تساهم في تعلم المهارات الحركية لطرق السباحة .
- ١١-تشجيع وسائل الإعلام للمرأة الكويتية لممارسة السباحة .

المراجع

- ١-أحمد حسين اللقاني: المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة ١٩٨١م.
- ٢-أسامة كامل راتب: تعليم السباحة ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٤م.
- ٣-أمال شفيق عزب: دراسة مقارنة لمستوي القلق باستخدام مقياس "تايلور" و"جهاز ريلاكسوميتر" وعلاقته بمستوى الأداء المهارى في السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية ببحر منشور، مجلد المؤتمر الأول الرياضة في مصر الواقع والمستقبل إبريل ١٩٩٤ ، جامعة أسيوط .
- ٤-أنيسة على محمد: دراسة تحليلية لبعض العوامل المؤثرة على عدم اشتراك تلميذات المرحلة الثانوية بدولة قطر في درس التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية ١٩٩٠م.
- ٥-بدور المطوع: دراسة تحليلية لمشكلات المجال التعليمي التي تواجه طالبات كلية التربية الأساسية قسم التربية البدنية بدولة الكويت، مجلة دراسات متخصصة لبحوث التربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنات بأبي قير ، العدد (٣٠) ، ١٩٩٩م.
- ٦-رياح النجادة: دراسة تحليلية للمشكلات التي تعاني منها طالبات كلية التربية الأساسية قسم التربية البدنية في المجال الصحي، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٦م.
- ٧-تشارلز بيوكر: أسس التربية البدنية ، ترجمة حسن معوض وكمال صالح ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة (١٩٦٤م).
- ٨-سعاد عبد الفتاح بحر: دراسة العلاقة بين كمية القيمة السعوية للغذاء المتناول والدراسة العملية على مستوى اللياقة البدنية والمهارات الأساسية لطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان ، ١٩٧٩م .
- ٩-سمي إبراهيم موسى: دراسة مقارنة لبعض البرامج المقترحة لتعليم سباحة الزحف بنوعها لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان ، الإسكندرية ، ١٩٧٩م.
- ١٠-سواء حسن الجبلى، ناجية الديب: أثر برنامج تنقيف صحي على الوعي السلوكي الصحي لدي طالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية ، بحث منشور، مجلة المعهد العالي للصحة جامعة حلوان ١٩٨٩م .
- ١١-سهير بدر أحمد موسى: المناهج في مجال التربية الرياضية، دار المعارف الإسكندرية، ١٩٨٠م.

- ١٢- عزة عبد الغني عبد العزيز: دراسة كل من قوة ومرونة للزراعين لدى سباحات الزحف في مراحل سنية مختلفة وعلاقتها بسرعة السباحة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، الإسكندرية ١٩٨٣م.
- ١٣- : دراسة أهم المشكلات التي تعوق تقدم العملية التعليمية لمادة السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية، مجلة كلية التربية بطنطا (جامعة طنطا) العدد العاشر ١٩٩٠م.
- ١٤- عفت شفيق: دراسة تجريبية لصعوبات التعلم الحركي في السباحة تشخيصها وعلاجها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، ١٩٨٠م.
- ١٥- علي توفيق: السباحة، مطبعة عيسى البالي الحلبي، ١٩٨٩م.
- ١٦- علي محمد زكي، أسامة كامل راتب: تدريب السباحة: ط (١)، دار الفكر العربي، ١٩٩٨م.
- ١٧- ليلي عبد المنعم علي: دراسة تحليلية لرفع مستوى طالبات كلية التربية الرياضية في مادة السباحة رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٧٧م.
- ١٨- محمد فتحى الكردي وآخرون: موسوعة الرياضيات المانية، الجزء الأول، الإسكندرية، دار الكتب الجامعية، ١٩٦٨م.
- ١٩- مصطفى كاظم، أبو العلا عبد الفتاح، أسامة راتب: رياضة السباحة، تعليمية، تدريب، قياس، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٢م.
- ٢٠- ميرفت إبراهيم رضا: دراسة معلومات واتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية للرياضة للبنات بالإسكندرية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، جامعة حلوان، ١٩٧٨م.
- ٢١- ميرفت على سليم عزب: الرضا عن مادة السباحة بكليات التربية الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان.
- ٢٢- ناجية أحمد الديب: أثر مناهج السباحة بكليات التربية الرياضية على تلبية اتجاهات الطالبات نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، الإسكندرية، جامعة حلوان ١٩٧٩م.
- ٢٣- نادية حلمي زهران: أثر لفاعلية الأنواع المختلفة من الاحتماء على نتائج السباحة القصية بطريقة الزحف لمرحلة الناشئين، رسالة ماجستير غير منشورة، الإسكندرية، جامعة حلوان، ١٩٧٨م.
- ٢٤- نادية رشاد داود: دراسة تحليلية لبعض المشاكل التي تواجه طلاب كليات التربية الرياضية في المجال التعليمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، جامعة حلوان، ١٩٨٣م.
- ٢٥- نادية رشوان عطية: تقويم دروس السباحة العملية بكلية التربية الرياضية للبنات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، ١٩٨٥م.
- ٢٦- نادية مرتضى عبد الموجود: دراسة بعض الأسباب التي تحول دون تقدم السباحة في كليات التربية الرياضية بنات، رسالة ماجستير غير منشورة، الإسكندرية، جامعة حلوان، ١٩٧٨م.
- ٢٧- نبيل محمد العطار: تقويم مناهج السباحة بكليات التربية الرياضية للبنات، رسالة دكتوراه غير منشورة، الإسكندرية، جامعة حلوان، ١٩٧٩م.
- ٢٨- رقيقة مصطفى سالم: دراسة تحليلية لمناهج مادة السباحة بكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الإسكندرية، جامعة حلوان، ١٩٧٨م.
- ٢٩- : برنامج مقترح لتطوير بعض الوظائف التنفسية وأثره على تحسّن مستوى الأداء المهارى للسباحة الصادر للطالبات بحث منشور بمجلة دراسات وبحوث مجلة جامعة حلوان، المجلد السادس، العدد الأول، مارس ١٩٨٢م.

- ٣٠- الميل نحو تعلم السباحة وعلاقته بالتحصيل العلمي لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية
 بحث منشور ، المؤتمر الأول بكلية التربية الرياضية بالمنيا ، ١٩٨٦م .
- ٣١- وليقة سالم، وعطية حنفي: تقويم البيئة الصحية لدرس السباحة بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية بحث منشور
 مؤتمر التربية الرياضية بالمنيا ١٩٨٦م .
- ٣٢- مجيى هندان ، وجابر عبد الحميد جابر: المناهج أسسها، تخطيطها، تقويمها، ط (٣)، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٦٩م .
- ٣٣- يوسف الشيخ، يس الصادق: فسيولوجيا الرياضة والتدريب، نبع الفكر ، الإسكندرية ، ١٩٦٩م .

34- Carol H , Woisc : Evaluation Research. Prentice-Mull, Englewood Clifford, N.Y. 1972

35- Councilman Y.E Hypoxic and Method of Training Evaluated in Swimming Teachnique. 1975

37- Fapnese The Complete Book of Competitive Swimming, New York 1977.
 Society of physical Education Factors Governing Competitive Swimming Record,
 Swimming Teachnique, 40 (2) 40 – 42, 1977.

38- Klinna, N.E. and Musaal white M.S. Distribution and Peraistence staphylococcus and
 Miesobiol –381, 1975. 30 – 381, 1975.

39- Raglin, J.S., Kocjea, D.M., Stager. J.M., C.A. MOOD, euromuscular function, and
 Performance during training in female swimmers, Medicine and Science in Sports and
 Exercise, 28, 372-3770 (1996).

40- Verducoi P.M.: Measurement Concepts, in Physical Education, The C.B.Mosy Co., Saint
 Louis, 1980.

41- Yagomyegi, F. : Apredeleing Spetoialnoy Gibkoti, Ow. Plavtse H or Plaveniy, Viposk
 Ftroy P&S, P. 15, 16. 1978,